الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

السبت 30 جمادى الثانى 1426 هـ 6 اغسطس 2005 العدد 9748

بريـد طبـاعة

انتهاء مراسم العزاء في الملك فهد أمس

جدة: سلطان العوبثاني
مع نهاية صلاة العشاء من يوم أمس، انتهت مراسم العزاء في خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، في مدن ومحافظات وقرى وهجر المناطق السعودية كافة، بعد مرور الأيام الثلاثة الرسمية في العزاء حسب الشريعة الإسلامية.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد انتقل إلى رحمة الله يوم الاثنين 1 أغسطس (آب) الحالي، عن عمر يناهز 84 عاماً، بعد معاناة مع المرض تفاوتت بمراحل معينة، وقد أدخل إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي في 27 مايو (أيار) الماضي، بعد إصابته بالتهاب رئوي، إثر تعرضه لنزلة برد (إنفلونز).

ونزل نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على السعوديين كالصدمة، بعد الإعلان الذي سبق الوفاة في 28 من يوليو (تموز) الماضي حول «توجيه الأمير (الملك) عبد الله بن عبد العزيز بإطلاق مساجين الحق العام»، بسبب تماثله للشفاء.

وقد شيع السعوديون في 2 أغسطس جنازة مليكهم الراحل، وتمت بعد ذلك مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكا للمملكة العربية السعودية، والأمير سلطان بن عبد العزيز ولياً للعهد.

وحضر الجنازة العديد من قادة ومسؤولي دول العالم للتعزية في الملك الراحل، الذي حكم الدولة السعودية 24 عاماً، بعد وفاة أخيه الأكبر الملك خالد بن عبد العزيز في عام 1982، حيث كان ولياً للعهد حينها.

ولد الملك فهد بن عبد العزيز في عام 1921، بمدينة الرياض، وتلقى تعليمه على أيدي عدد من العلماء وبإشراف مباشر من والده المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، مؤسس الدولة السعودية الثالثة. وقد كلفه في سن مبكرة بالعديد من الأعمال الدبلوماسية، كحضور حفل تتويج ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية في عام 1953، ومشاركته في الوفد السعودي مع أخيه الأمير فيصل رئيس الوفد السعودي (حينذاك) للمشاركة في المؤتمر الأول لمنظمة الأمم المتحدة، وللتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة الذي عقد في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة في عام 1945.

وتولى الملك فهد بن عبد العزيز منصب وزير التعليم في عهد الملك سعود، كأول وزير للمعارف في السعودية، كما تقلد منصب وزير للداخلية. وعند تولي الملك خالد مقاليد الحكم أصبح ولياً للعهد، ونائباً لرئيس مجلس الوزراء السعودي، ورئيساً للخدمة المدنية.

ويعتبر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد راعي التنمية الحديثة في المملكة العربية السعودية، وتميز عهده بارتقاء المواطن السعودي، وعرف عنه الاهتمام بالتعليم، وقد ابتعث العديد من الطلاب للدراسة الجامعية في الخارج.

وللملك فهد 6 أبناء هم الأمير فيصل (توفي في عام 1997 إثر جلطة قلبية)، والأمير محمد، والأمير سعود، والأمير سلطان، والأمير خالد، والأمير عبد العزيز، و4 بنات.

وما زال السعوديون في حالة حزن وأسى على فقيد الوطن الكبير، ويتبادلون العزاء في ما بينهم، وقد تمت عليه صلاة الغائب في مختلف المدن السعودية، وفي مساجد عدد من الدول العربية والإسلامية والعالمية.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة